Democracy Center for the Human Rights in Kurdistan
DCHRK

حصيلة اليوم الثالث من الهجوم التركي على مدينة عفرين و ريفها

إعداد:
-مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان(DCHRK)
-المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD)

لازلنا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان(DCHRK) و المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD) نتابع التطورات اليومية الخطيرة في عفرين و ريفها, حيث لاتزال الغارات الجوية و القصف المدفعي على مواقع عسكرية لوحدات حماية الشعب (YPG) و مواقع مدنية أيضا مستمرة منذ بدء شنها بتاريخ 20/01/2018 وحتى اللحظة.

بحسب معلوماتنا و مصادرنا الميدانية في عفرين و ريفها, فإن الطيران التركي شن عشرات الغارات في مختلف مناطق ريف عفرين, خصوصا بنواحي : راجو و بلبله و شيه و جنديرس و شران.
و أدت هذه الغارات إلى جرح ثمانية من مقاتلي وحدات حماية الشعب و فقد أحدهم حياته نتيجة تعرضه لجروح خطرة .
و أيضا أصيب نتيجة القصف المدفعي لراجو مصور يعمل لصالح قناة روناهي, يُدعى زكريا شيخو, حيث تم نقل الجرحى جميعا للمشافي في المدينة.

من جهة أخرى أكدت مصادرنا أن المجموعات الاسلامية المشاركة في الهجوم على عفرين, قامت ليلة أمس بقنص مدني معاق جسديا أثناء دخولها إلى القرية, حيث علمنا انه تم قتل المواطن إيبو رجب سليم 30 عاما من اهالي قرية عداما بناحية راجو.
واستشهد 14 مقاتلا من الـYPG, حيث 10 منهم في الجبهة الشرقية بجبل بارسه و أسرت المجموعات

الاسلامية مقاتلين اثنين, 3 في الجبهة الشمالية في بلبله و آخر في الجبهة الشمالية الغربية لراجو, حيث فقد حياته نتيجة تعرضه لجروح بليغة. و أيضا أسرت وحدات الـYPG عددا من مقاتلي المجموعات الاسلامية خلال معارك اليوم.

وشهدت معارك اليوم, معارك كر و فر بين الطرفين و أغلبها كانت بمحيط المناطق الآهلة بالسكان و هذا ما سبب بموجة نزوح داخلية كبيرة, حيث عشرات القرى الحدودية غادرها أصحابها خوفا من الاشتباكات وتوجهوا إلى القرى المجاورة أو نحو الداخل, خصوصا في الجهة الشرقية و الشمالية.
و بهذا الخصوص أكدت مصادرنا أن النظام سمح اليوم لأية حركة نزوح باتجاه مناطق سيطرته, إلا أن قوات الـ YPG نصبت حواجز امنية لها في القرى القريبة من حدود بلدة نبُّل الخاضعة لسيطرة النظام لمنع أي أحد بالنزوح إلى مناطق النظام, بالرغم من أن حالة النزوح إلى خارج عفرين لم تتعدى محاولة عدة عائلات فقط حتى الآن.

و أكدت المصادر و الصور التي حصلنا عليها, أن القوات البرية التركية تستخدم في هجومها على عفرين, الدبابات الألمانية من نوع ليوبارد(LEOPARD2) .

و لذا من هنا ندعو الحكومة الألمانية إلى إجراء تحقيق عاجل بهذا الخصوص و حث الحكومة التركية على وقف استخدام هذه الأسلحة الألمانية التي من المفترض أن تستتخدم في محاربة الإرهاب لا في الهجوم على مدينة آمنة تشهد استقرارا أمنيا كبيرا مقارنة بباقي المناطق الأخرى في سوريا, خصوصا انه يوجد فيها أكثر من 300 ألف نازح من مختلف المناطق و المحافظات السورية منذ سنوات.

إننا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان(DCHRK) و المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD) ندعو الجهات المتحاربة و أولها الحكومة التركية, إلى ضرورة الوقف الفوري لجميع أشكال و أنواع الهجوم و القصف الجوي على مدينة عفرين و العمل مع الأمم المتحدة للوصول لحل سياسي سلمي للأزمة السورية, لأن استمرار الحرب على عفرين ستكون له تداعيته على الأزمة السوري بشكل عاما.

و نحذر من أي تدخل بري في عفرين, حيث يوميا اشتباكات و محاولة للتدخل بريا, إذ نعتبر أن هذه الخطوة ستكون بمثابة بوابة للإبادة الجماعية للمكون الكوردي و ازمة إنسانية كبيرة , خصوصا أنه هذه التنظيمات الاسلامية تنظيمات متشددة, وكل هذا على مرأى المجتمع الدولي أجمع.

و نجدد دعواتنا للحكومة التركية إلى ضرورة إحترام القوانين الدولية و القانون الدولي الانساني و قف العمليات العسكرية فورا و سحب جميع القطع العسكرية من على الحدود مع عفرين إلى أماكنها السابقة.

القامشلي
22/01/2018